دور المرشدة الطلابية في حل مشكلة انخفاض الدافعية للتعلم من وجهة نظر الطالبات

"دراسة ميدانية على عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة"

The School Factors beyond the Degraded Learning Motivation and the Role of the Students Guide in Solving them: The Perspective of Jeddah Secondary Schools Students

الباحثة

وئام بنت حامد الرايقي

جامعة الملك عبد العزيز

جدة – المملكة العربية السعودية

مشكلة الدراسة:

يعد الطالبمُخرَجالتعليموالهدفالأسمىمنالعمليةالتربويةوالتعليميةوعليهتعقدالآمالفيالبناءوالرقيللمجتمعالذييعيشفيهوتوج هالجهودمنأجلأنيكونذلكالمُخرجعلىقدرالتطلعات،إلاأننانجدأنالواقعلايتوافقتماماًمعمايبذلمنإمكانياتوجهودكبير ة ،حيثأنمشكلة انخفاض الدافعية للتعلمأصبحتمشكلةًبارزةًيعانيمنهاالميدانالتربوي،وانعكسأثرهافيضعفالمخرجفيالتعليمالعا لي(المنجومي، 2011م: 63).

فقد أشارت خطة التنمية التاسعة بالمملكة العربية السعوديةأن قطاع التعليم مازال يواجه العديد من التحديات والمعوقات منها:ضعف الاتساق بين مدخلات النظام ومخرجاته،ففي حين تصل نسبة الإنفاق على التعليم (25%)من الإنفاق الحكومي فإن النظام يعاني الارتفاعالنسبي في معدلات التسرب والرسوب،بالإضافة إلى الضعف النسبي في مستوى الخريجات بصورة تجعله غير متوائم مع سوق العمل(الإدارة العامة للتخطيط والسياسات،وكالة الوزارة للتخطيط 2010م-2014م: 33).

مما يشير إلى أن هناك خلل ما وأحد جوانب الخلل يتمثل في انخفاض الدافعيةللتعلم واكتساب المعرفة،فقد ذكر (مسلم،2002م) في دراسته أن أحد أهم المشكلاتالتيتحدمنفعاليةالعمليةالتعليمية هي انخفاض الدافعية للتعلم بنسبة(77.1%)،كما أثبتت دراسة(الزبيدي،العكايشي،2006) أن أهم الأسباب النفسية لتدني التحصيل الدراسي هو انخفاض الدافعية للتعلم بنسبة مقدارها(97.9%).

ورغم اهتمام المملكة العربية السعودية بميدان التعليم على كافة مراحله العامة والعالية وتسخيرها الإمكانات اللازمة،ووضع الخطط التطويرية من أجل الرقي بعناصر العملية التربوية كلها،إلا أنه لايخلو نظلم تعليمي من معوقات تقف عائقاً أمام هذا التقدم.والنظام التعليمي يتألف من عناصر مترابطة،الخلل في عنصر يؤثر على بقية العناصر.كما تُشكل البيئة المدرسية منظومة متكاملة ومنسجمة،إذا اختل فيها عنصر انهد مت جميع الأركان،بدءاً من المبنى الذي يجب أن يشكل فضاء مريحاً للطالبة،يوفر كل مستلزمات الأنشطة التربوية ،ويتيح لها مجالاً فسيحاً للاندماج في الوسط التربوي(المنجومي،2011م:49).

كما تنبه الباحثون إلى أن مشكلة انخفاض الدافعية للتعلم مشكلة تستحق التدخل والعلاج لمالها من تبعات سلبية على المستوى الفردي والمجتمعي، ومن الآثار السلبية الناتجة عن انخفاض الدافعية للتعلم والتي تظهر داخل الصف أو خارجه وتأثر سلبا على سير العملية التعليمية (رفض تعليمات أو أوامر المعلم،التسرب الفكري (السرحان) من جو الحصة،إهمال الواجبات الدراسية،التأخر الصباحي عن المدرسة أو التأخر عن حضور الطابور الصباحي،الإخفاق في الاختبارات المدرسية ،إثارة الفوضى و العبث بالمرافق المدرسية وعدم المحافظة عليها أو الكتابة على جدران المدرسة)(فرج،2006م:87).

وهناك العديد من العوامل التي تسهم في خفض مستوى دافعي ة الطلاب للتعلم كالخلافات الأسرية التي تشعر الطالب بعدم الأمان بالإضافة النبذ والحرمان والقسوة التي تؤدي بالطالب إلى انخفاض الدافعية

للتعلم،والمشكلات الصحية مثل الخلل في الجهاز العصبي أو غيره ،الذي يترتب عليه صعوبة في التعلموبالتالي نقص في الدافعية،والبيئة المدرسية ومافيها من عقبات(كصعوبة بعض المناهج، الأساليب غير التربوية التي قد يمارسها المعلمون أو إدارات المدارس،واصطباغ العملية التعليمية بطابع التلقين،كثرة أعداد الطلاب في الفصول)(خليفة،2001م:7).

و تعدالمرحلةالثانوية

منأهمالمعاييرالتيتقاسبهاتقدمالأممفالاهتمامبالمرحلةالثانويةضرورة لأنهاالتيتعدالطالباتللحياةالعمليةفيالمجتمعوإلى الاستمرارفيالإعدادالوطنيوإعدادهلمواصلةالدراسةبمستوياتهاالمختلفةفيالجامعاتوالكلياتفيمختلفالتخصصاتومما يزيدمنخطورةهذهالمرحلةتعددالثقافاتوالتحدياتالعصريةوالهيمنةالفكريةوالاقتصادية(التميمي،2012م:4).

وقد أفادت نتائج المسح أن نسبة العاطلات الحاصلات على الشهادة الثانوية بنسبة 17.4%.(مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات، 2012)ممايشير إلى عدم رغبة الطالبة في مواصلة التعليم أو عدم قدرتها على الإلتحاق بالجامعة لتدني مستواها التحصيلي وفي كلا الحالتين هناك إشارة لانخفاض دافعيتهن للتعلم.

والمرشدة الطلابية في المدرسة هي صمام الأمان ولها بالغ الأثر في حل مشكلات الطالبات ومساعدتهن وتنمية شخصياتهن،فقد أولت وزارة التربية والتعليم اهتماماً كبيراً بالإرشاد الطلابي لما لهمن أثر واضح في معالجة المشكلات من خلالبرامج التوجيه والإرشاد وخدماتهواستراتجياتهاالإنمائيةوالوقائيةوالعلاجية،وقد اهتمت الدراسة الحالية بمعرفة دورها في مواجهة مشكلة انخفاض الدافعية للتعل

مصطلحات الدراسة:

1)الدافعية للتعلم:

- **المفهوم العلمي** : "حالة داخلية للمتعلم تدفعه للانتباه للموقف التعليمي،والقيام بنشاط موجه،والاستمرار في النشاط حتى يتحقق الهدف من التعلم"(قطامي،1992م:17).

أيضاً تعرف بأنها"حالة داخلية تدفع الطالبة إلى الحرص والمثابرة على بذل الجهد،من أجل تحقيق النجاح الدراسي بدرجة عالية من الإتقان والتفوق ،من خلال تنظيم البنية المعرفية للوصول إلى حالة الاتزان المعرفي وتحقيق الاستمتاع بالعلم"(السليم،2010م:10).

- **المفهوم الإجرائي:**رغبة الطالبة في النجاح وبذل الجهد لتحقيق التميز في التحصيل الدراسي ويشمل ذلك (المبادرة،المشاركة، الإتقان،الانتباه، المواظبة،المذاكرة الذاتية).

3)انخفاض الدافعية للتعلم:

- **المفهوم**

العلمي:حالةتنتابالطالبأثناءالدراسةأوقبلهاأوبعدهاتؤديبهإلىالتكاسل،وعدمبذلالجهدممايفقدهالحماس،والإي

جابيةاللازمةللأداءالمدرسي وعدم المشاركة في الأنشطة الصفية والمدرسيةنتيجةإهمالإشباعدافعالتعلم.(وزارةالتربيةوالتعليم،2007:٩).

- **المفهوم الإجرائي:** عدم رغبة الطالبة في تحقيق التميز في التحصيل الدراسيي الجيد وبالتالي عدم مبادراتها للتعلم الذاتي والإنجاز والتفوق الدراسي وذلك لأسباب تتعلق بالأبعاد التالية(المعلمة،البيئة الصفية).

4)المرشد الطلابي:

- **المفهوم العلمي:** هو

الذييقومبمساعدةالطالبلكييفهمذاتهويعرفقدراتهوينميإمكاناته،ويحلمشاكلهليصلإلىتحقيقتوافقهالنفسيوالاجتماعيوالتربويوالمهني،وإلىتحقيقأهدافهفيإطارتعاليمالدينالإسلامي(وزارة التربية والتعليم،2003م:10).

والمرشدالطلابيمسمىمرادفللأخصائيالاجتماعيوقدعرفتالجمعيةالوطنيةللأخصائيينالاجتماعيينالأمريكية NASWالأخصائيالاجتماعيبأنه : "

ممارسيتطلبإعدادهتعليماًوخبرهتمكنانهمنتوفيرخدماتوقائيةوعلاجيةمباشرةللأفرادوالأسروالجماعاتالذينيعانونمن تأثيرالضغوطالاجتماعيةوالنفسيةوسوءالصحة" (موقعالفريقالاجتماعي،2013م).

- **المفهوم الإجرائي:** تقصد الباحثة بالمرشدة الطلابية هي المعينة من قبل وزارة التربية والتعليم بمدارس التعليم الثانوي بمدينة جدة،حيث تقوم بمساعدة الطالبات على حل مشاكلهن النفسية والأسرية والمدرسية والتي قد تؤثر على دافعيتهن للتعلم وبالتالي تحصيلهن الدراسي وذلك بتنميةشخصيتهن ومساعدتهن علىتجاوزمشكلاتهنمنطلقةمنمبادئالدينالحنيف.

أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في:

التعرف على دور المرشدة الطلابية في حل مشكلة انخفاض الدافعية للتعلم من وجهة نظر طالبات المرحلة الثانوية. ويتفرع منه الأهداف الفرعية:

١. الكشف عن توجهات الطالبات حول دور المرشدة الطلابية في حل مشكلة انخفاض الدافعية للتعلم.
٢. التعرف علىالفروق بين متوسطات استجابات طالبات المرحلة الثانوية حولدور المرشدة الطلابية في حل مشكلة انخفاض دافعية طالبات المرحلة الثانوية للتعلم) تبعاً إلىمتغير (السنة الدراسية، التخصص، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم).

تساؤلات الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي:

مادور المرشدة الطلابية في حل مشكلة انخفاض الدافعية للتعلم من وجهة نظر طالبات المرحلة الثانوية؟

ويتفرع من التساؤل الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١. ماهي توجهات الطالبات حول دور المرشدة الطلابية في حل مشكلة انخفاض الدافعية للتعلم ؟

٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات طالبات المرحلة الثانوية حولدور المرشدة الطلابية في حل مشكلة انخفاض دافعية طالبات المرحلة الثانوية للتعلم)

تعزى إلى (السنة الدراسية، التخصص، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم) ؟

الدراسات السابقة

أولاً:الدراسات المحلية:

دراسة"العويس"(2011م)بعنوان(اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو المرشد الطلابي بمدينة بريده)

تمثلالهدفالرئيسلهذهالدراسةفيالتعرفعلىاتجاهاتالطلابفيالمرحلةالثانويةنحوالمرشدالطلابيفيمدينةبريده .وق

داستخدمالباحثالمنهجالوصفيالمسحي،وقامباستخدام الاستبيانكأداةلجمعالبياناتمن عينةالدراسةوكانت من

طلابالمرحلةالثانويةبمدينةبريدهفتمأخذعينةعشوائيةبلغت (٢٠٠)

طالبًا،وقدأظهرتالدراسةالنتائجالتالية:لاتوجدفروقذاتدلالةإحصائيةفياتجاهاتطلابالمرحلةالثانويةنحوالمرشدالطلا

بيباختلاف المتغيراتالتالية(العمر،الصفالدراسي،التقدير،مستوىدخلالأسرة)فيثلاثةأبعادوهياتجاها تهم

نحو(دورالمرشدالطلابيدورالإرشادالطلابيشكلعام،نحوالأساليبالإرشادية المستخدمةفيمواجهةمشكلاتالطلابمنالم

رشدالطلابي).

كما أنهلاتوجدفروقذاتدلالةإحصائيةفياتجاهاتطلابالمرحلةالثانويةنحوالمرشدالطلابيباختلاف

المتغيرات(العمر،الصفالدراسي،مستوىدخلالأسرة)بينماتوجدفروقذاتدلالةإحصائيةفي

اتجاهاتهمباختلافمتغيرالتقدير .لاتوجدفروقذاتدلالةإحصائيةفياتجاهاتطلابالمرحلةالثانويةنحوالمرشدالطلابباختلا

ف المتغيراتالتالية

)العمر،الصفالدراسي،التقدير،مستوىدخلالأسرة .وبلغالمتوسطالحسابيالعاملإجاباتالمبحوثينوهومايعرفبالاتجاهال

عام " اتجاهاتطلابالمرحلةالثانويةنحوالمرشدالطلابي "(٦٦،٣)بنسبةقدرها(٢٧،٧٣

%)وهينتيجةتعبرعنالاتجاهاتالإيجابيةلأفرادعينةالدراسة.

دراسة"عودة" (2009م) بعنوان(أسباب الرسوب الدراسي وعلاجها)

وكان الهدف من الدراسة التعرف على أسباب الرسوب المتعلقة بكل من:الطالب،المدرسة،المنهج الدراسي،الحالة النفسية للطالب.وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي. وقدتم اختيار عينة عشوائية من طلاب مدراس المرحلة الثانوية بمدينة جدة وقدرها (180 مفردة). وكانت أداة الدراسة : مقياس من إعداد الباحث.ومن أهم نتائج الدراسة أنها حددت أسباب الرسوبمن الأسباب الخاصة بالطالب:صعوبة فهم

بعض المواد الدراسية،المرض المفاجئ أثناء الامتحانات وكثرة الدراسة،أما الأسباب المدرسية فكانت كالتالي:تأخر استلام الكتب المدرسية واستخدام العقاب كوسيلة وصعوبة أسئلة الامتحانات وكثرة الواجبات المدرسية.ومن الأسباب المتعلقة بالمنهج الدراسي:صعوبة بعض المواد الدراسية،طول المنهج،ضعف طرق التدريس. وتمثلت الأسباب النفسية للرسوب في :الخوف من الامتحانات ،وجود مشكلات عاطفية أوضعف الثقة بالنفس،ضعف الدافعية للتعلم،سوء معاملة الوالدين.

دراسة "العنزي"(2004م)بعنوان(دور المرشد الطلابي كمايدركه مديرو المدارس المتوسطة والثانوية في الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الحدود الشمالية).

وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على إدراكات مديري المدارس المتوسطة والثانوية بخصوص دور المرشد الطلابي،والتعرف على مدى وجود اختلافات في إدراكات مديري المدارس المتوسطة عن نظرائهم مديري المدارس الثانويةوقد اختيرت العينة بطريقة قصدية واستخدم الباحث المنهج الوصفي كما اعتمد على الاستبيان.وكان من أهم نتائجها:أكثر الوظائف يقوم بها المرشد الطلابي كمايدركها مديرو المدارس المتوسطة والثانوية هي:تكريم الطلاب المتفوقين،تشجيع الطلاب على الالتزام الأمثل بالأخلاق الإسلامية،توعية الطلاب بخطورة مصاحبة أصدقاء السوء .بينما أقل الوظائف التي يقوم بها المرشد الطلابي هي:تطبيق الاختبارات النفسية المختلفة للطلاب عند الحاجة،تطبيق بعض الاختبارات لمساعدة الطلاب على التعرف في التعرف على قدراتهم وميولهم،الإسهام في تكوين اتجاهات إيجابية للطلاب نحو التعليم المهني والفني.ولاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مديري المرحلة المتوسطة والثانوية في إدراكهم لدور المرشد الطلابي.

دراسة"مسلم" (2002م)بعنوان

(مشكلاتالتعليمالعاممظاهرسلبيةوتطلعاتإيجابيةدراسةتحليليةلمدركاتعينةمنمديريالمدارسالمتدربينبكليةالتربيةجامعةالملكسعود)

وقدهدفتالدراسةإلى :

التعرفعلىبعضالمظاهرالسلبيةالتيتمثلمشكلاتتحدمنفعاليةالعمليةالتعليميةواشتملتعينةالدراسةعلى (٣٥) مديرمدرسة(ابتدائي ـ متوسط ـ ثانوي) منمناطق تعليميةمختلفةبالمملكة واستخدم الباحث الاستبيان كما اعتمد علىالمنهجالوصفيفيدراسته .ومن أهم النتائج :أنضعفمستوىالتحصيلالدراسيأكثرالمشكلاتبنسبة(7،85)،ثمانخفاضالدافعيةللتعلمبنسبة(1،77)،وضعفم شاركةأولياءالأمورللمدرسةفيحلمشكلاتأبنائهمبنسبة(3،94).

ثانياً:الدراسات العربية:

دراسة"العساف "(٢٠٠٨)بعنوان(مدركاتالطلبةلبيئةالتعلمالآمنةوعلاقتهابتفاعلهمالاجتماعي ودافعيتهمللتعلم)

شملتعينةالدراسة(٦٧٧)طالبًاوطالبةمنالصفالعاشربالأردن،واستخدمالباحثثلاثة مقاييس : مقياسبيئةالتعلمالآمنة،مقياسالتفاعلالاجتماعي،ومقياسالدافعيةللتعلم،وأظهرتالنتائجتفوق الإناثعلىالذكورفيمستوىإدراكهنلبيئةالتعلمالآمنةووجودعلاقةإيجابيةدالةإحصائيًابينمدركاتالطلبةلبيئةالتعلمالآمنةو دافعيتهمللتعلم.

ثالثاً:الدراسات الأجنبية:

دراسة "توليز" (2010م) حيث شملت(30)طالب من طلاب المرحلة الثانوية حيث التحقوا بفصول خاصة تدرس من قبل الباحث،حيث أكمل الطلاب الإستبيانات واليوميات المعدة لهذا الهدف،وشاركوا في مجموعات التركيز لتحديد ومناقشة إستراتيجيات التدريس التي يشعرون أن لها تأثيراً إيجابياً أوسلبياً على دوافعهم للتعلم.وكان من أهم نتائج الدراسةمايلي:أن الدافعية لتعلم الطالب زادت في وجود بيئة داعمة داخل الفصول ،وهي الفصول التي تم فيها استخدام مجموعة متنوعة من الإستراتيجيات التفاعلية لجذب اهتمام الطلاب والحفاظ على تركيزهم،كمادلت الدراسة على أن معلمي الرياضيات الذين يتبنون خطة أكثر فعالية من أجل زيادة تحفيز الطلاب للتعلم ساعدوا في تحسين تحصيل الطلاب في مادة الرياضيات في المدرسة الثانوية،وأيضاً كان لهم تأثير إيجابي على حياة الطلاب الاجتماعية ،لأن الطلاب يكتسبون مهارات حسابية أقوى،وبالتالي يكون لديهم استعداد أفضل للعثور على النجاح وتقديم مساعدات إيجابية للمجتمع.

دراسة" تولمان"(2006م)وكانت حول وجود المكافأة كأحد أساليب التعزيز وعلاقته بزيادة الدافعية نحو التعلم،وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على أساليب التعزيز للطلاب في زيادة التحصيل الدراسي والتعرف على أثر المكافأة على الطلاب المتميزين في زيادة التحصيل الدراسي والتعرف على آثار عدم اهتمام المعلمين بأساليب التعزيز كأحد أساليب زيادة الدافعية نحو التعلم.وحيث قسم العينة إلى مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية ،وكان من أهم نتائجها:

١. أن المكافأة إذا لم توجد أو تغيرت فإن السلوك يتشتت ويضعف.
٢. أن أساليب التعزيز تحث الطلاب على زيادة الدافعية نحو التعلم.
٣. إن أساليب التعزيز تعد أحد الأساليب التي يستخدمها المعلمين في زيادة حب المادة التعليمية.

دراسة " مونتي" (2003) حيثتوصلتنتائجهاإلىأنالأسلوبالعلاجيعنطريقالإرشادوالتوجيه، وإعطاءالمعززات،والتعليممنخلالالتفاعلالصفيالجماعي،هيأفضلالأساليبفيمعالجةالمشاكل السلوكيةوالأكاديميةعلىحدسواء.

دراسة "مايرزوروكا (Myers & Rocca، 2001)"هدفتإلىالتعرفعلىالعلاقةبين اتجاهاتالحوارو العدوانياللفظي و الخوففيالفصلالدراسي والدافعية وتكونتعينةالدراسةمن(٢٣٦)تلميذًا،منهم (١٠٧) ذكور،و (١٢٩) إناثًامنتلاميذالمدارسالمتوسطة،مستخدمًافيذلكعدةأدواتتضمنت : مقياسالمناقشة،ومقياسالعدوانياللفظي،ومقياسدافعيةالتلميذ،واستبانهمناخالتواصل،ومنالأساليبالإحصائيةمعاملالا رتباط. وأظهرتنتائجالدراسة: وجودعلاقةارتباطيهموجبةبينأسلوبالمناقشةوالحوارومناخالفصلالدراسي المدرك.

مشكلة انخفاض الدافعية للتعلم:

مفهوم انخفاض الدافعية للتعلم:

الدافعية "حالةداخليةتحركالفردنحوسلوكالفردمايشبِّعالقيامبهعلىاكتساب الج للتعريف بمفهوم انخفاض الدافعية للتعلم ستعرض الباحثة بداية تعريف الدافعية ثم الدافعية للتعلم لنصل أخيراً لمفهوم انخفاض الدافعية للتعلم.وائزوتجنبالعقاب".(الجغيمان،المعايطة،2009م:٧).

- كما أنها تعرف بأنها" حالةداخليةتدفعالطالبةإلىالحرصوالمثابرةعلىبذلالجهدمنأجلتحقي ق النجاحالدراسيبدرجةعاليةمنالإتقانوالتفوقمنخلالتنظيمالبنيةالمعرفيةللوصولإلىحالةالاتزانالمعرفيوتحقيقالاس تمتاعبالتعلم"(السليم،2010م:10).

- **مصادر الدافعية للتعلم:**

أ - **مصادرخارجية**:كالمعلمأوإدارةالمدرسةأوأولياءالأمورأوحتىالأقران . فقديقبل الطالبعلىالتعلمسعياوراءإرضاءالمعلموكسبإعجابهأوإرضاءلوالديهوالحصولعلىتشجيعماديأومعنويمنهما.

ب -**مصادرداخلية**:

أيإقبالالطالبنفسهحيثيقدمعلىالتعلممدفوعابرغبةداخليةلإرضاءذاتهوسعيًاوراءالشعوربمتعةالتعلموكسبالمعارف(ر ضوان،2004:76).

ج - **انخفاض الدافعية للتعلم** هي"حالةتنتابالطالبأثناءالدراسةأوقبلهاأوبعدهاتؤديبهإلى التكاسلوعدمبذلالجهدممايفقدهالحماسوالإيجابيةاللازمةللأداءالمدرسينتيجةإهمال إشباعدافعالتعلم(وزارةالتربيةوالتعليم،2007:٩٢).

ثانياً:أهميةالدافعفيعمليةالتعلم

إ نالدافعيةللتعلمتكادتكونالمؤشرلفاعليةالتعلموحيويتهوتختلفدرجاتتحصيلالطالباتباختلافمستوياتهنواستعد اداتهن،لذلكيتباينأداءالطالباتبينالضعيفةتحصيليًا،والمتوسطةوالمتفوقةحيثإنقدرةالطالبةعلىالتحصيلمرتبطةبترعت هاالدافعةلإنجازالنجاح،ومادامتهذهالترعةمكتسبةفإنهيمكنتعديلهابحيثتزدادقدرةالطالبةعلىالتحصيل(قطامي،2003 م: 138).

العوامل المؤدية لانخفاض الدافعية للتعلم:

تتعددالعواملالمؤثرة في الدافعيةللتعلملدىالطالبورغبتهفيالتحصيلالدراسي ،وتتمثل أبرز هذه العوامل فيما يلي:

أ - العوامل المرتبطة بالمعلم والبيئة الصفية.

ب -العوامل المرتبطة بالأسرة والمحيط الاجتماعي.

ج -العوامل المرتبطة بالطالب نفسه.(نجاح،2000م:38).

- **أهم العوامل المرتبطة ببيئة الصف والمؤثرة في الدافعية للتعلم:**

١. الجوالصفيومايسودهمنعلاقاتودية أومحايدة أوعدوانية.ويعتبرالجوالصفي العدوانيجواًمنفراًللتعلمأوللبقاءفيالصفأوالمدرسةعموماً.

٢. التباينالشديدبينالطلبةفيمستوياتهمالتحصيليةأوالاقتصاديةممايحيلبعضالطلبةإلىطلبةعاجزيالتعلموعاجزيالخبر اتمقارنةمعأبناءالطبقةالغنية.

٣. سيادةالدافعيةالخارجيةلدىالطلبةإذأنهمكثيراًماينجزونمهماتبهدفإرضاءالمعلمينأوالوالدينبينماتؤديسيطرةالدوافعالداخليةعلىأنشطةالطلبةوممارستهم،وسيطرةروحالمبادأةإلىالابتكار.

٤. تهوية الصف وإضاءته ومستوى الاهتمام بنظافته، فلايتصورأنالطالبيكونمرتاحاًوبالتاليمتفاعلاًومقبلاًعلىالتعلموالتعليمفيغرفةصفيةتفتقد هذه المعايير.

٥. زيادةعددطلبةالصفيمكنأنيسهمفياختفاءكثيرمنالصعوباتوالمشكلاتالقائمةعندالطلبةممايؤديإلىإهمالهاوعدممعالجتها (غانم،2002م:139).

٦. تدني الفائدة المباشرة من التعلم.(Bekrman & Good ، 1981 ، 317)

٧. شعورالطلبةبالملليوالضجرمنالروتينياليوميالدراسيوغيابالنماذجالحيةالناجحةوالصالحةللتقليد (توقوقطاميوعدس،2002م:242).

العوامل المرتبطة بالطالب نفسه:

١. عدمتوفرالاستعدادللتعلم.

٢. عدماهتماماالطالببالتعلمبالإضافةإلىعدموضوحميولهوخططمستقبلهفلايدركأهميةالاستمرارفيالتعلمبليهتمفقطبا لمهنةالتيتمنحهراتبماديفقط.

٣. غيابالنماذجالحيةالناضجةليقلدهاالطلبةويستعينبها.

٤. الشعوربالضغطالنفسينتيجةالقيودوالقوانينالمفروضةعليهمنالخارج.

٥. عدمإشباعبعضالحاجاتالأساسيةمثل: المأكلوالملبس. (غانم،2002م:145).

ج-العوامل المرتبطة بالأسرة والمحيط الاجتماعي:

تنعكس المشكلاتالتيتقعفيالأسرةعلىالطالبوبالتاليتؤثرعلىدافعيتهللتعلم ومنتلكالمشكلات:

١. الوضعالاقتصاديوالاجتماعي(تدنيدخلالأسرةبشكلكبير).

٢. توقعاتالوالدينالمرتفعةجدًاأوالكمالية.

٣. عدماهتمام الآباءبأبنائهم واستغراقهمبشؤونهمالخاصةومشكلاتهمفلايعبرواعنأياهتمامبأداءالابنفيالمدرسة.

٤. **الصراعاتالأسريةأوالزوجيةالحادة** : قدتشغلالمشكلاتالأسرية الأبناء ولاتتركلديهمرغبةللنجاحفيالمدرسةويمكنأنتؤديالمشاجراتالحادةأوالتوترالمرتفعإلى ابن مكتئبيفتقدلأيميلللعملالمدرسي.

٥. **النبذأوالنقدالمتكرر**

:يشعرالأبناءالمنبوذونباليأسوعدمالكفاءةوالغضبفيستخدمونالضعفالتحصيليوالإهمالكطريقةللانتقاممنالوالدين

.

بعض المشكلات الناتجة عن ضعف الدافعية للتعلم:

هناك العديد من المشكلات الناتجة عن ضعف الدافعية للتعلم والتي تظهر داخل الصف أو خارجه وتأثر سلبا على سير العملية التعليمية ونذكر منها على سبيل المثال لا الحصر :
ضرب الأقران أو وخزهم أو أخذ ممتلكاتهم . ورفض تعليمات أو أوامر المعلم . والتسربالفكري (السرحان) من جو الحصة. والتأخر الصباحي عن المدرسة أو التأخر عن حضور الطابور الصباحي . والغش في الاختبارات المدرسية . والعبث بالمرافق المدرسية وعدم المحافظة عليها أو الكتابة على جدران المدرسة (فرج2006م:84).

تعريف التوجيه والإرشاد :

التوجيهوالإرشاد "عمليتانمترابطتانومتكاملتان،وهمايعبرانعنمعنىمشتركيتضمنالمساعدةفيتغييرالسلوكنحوالأفضل"(سمارةونمر،١٩٩٢م: 13).

يعرفالتوجيهوالإرشادبأنه "عمليةمخططةمنظمةتهدفإلىمساعدةالطالبلكييفهمذاته ويعرفقدراتهوينميإمكانياتهويحلمشاكلهليصلإلىتحقيقتوافقهالنفسيوالاجتماعي والتربويوالمهنيوإلىتحقيقأهدافهفيإطارتعاليمالدينالإسلامي ".(وزارةالمعارف2002م: 11).ويعرف كذلك بأنه"عملية بناءة تهدف إلى مساعدة الفرد لكي يفهم ذاته ويدرس شخصيته،ويعرف خبراته ويحدد مشكلاته في ضوء معرفته ورغبته وتعليمه وتدريبه،وفي إطار من التعاليم الإسلامية السمحة لكي يصل إلى تحقيق أهدافه،وتحقيق التوافق شخصياً وتربوياً ومهنياً وأسرياً واجتماعياً،وبالتالي يساعد على تحقيق الأهداف العامة للأهداف التعليمية العامة"(الغامدي1993م:38).

- **أهداف التوجيه والإرشاد في المملكة العربية السعودية:**

من أهم الأهدافالتي حددتها الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد بوزارة التربية والتعليم مايلي:

١. توجيهالطالبوإرشادهإسلاميًافيجميعالنواحيالنفسيةوالأخلاقيةوالاجتماعيةوالتربوية والمهنية.

٢. مساعدة الطالب على حل مشكلاته بطرق علمية صحيحة.

٣. العملعلىتوثيقالعلاقة والتعاون بينالبيتوالمدرسة.

٤. العمل على اكتشاف قدرات ومواهب الطلاب.

٥. توعية المجتمع المدرسي(الطالبوالمدرسوالمدير) بأهدافومهام التوجيهوالإرشادودورهفيالتربيةوالتعليم.

٦. إجراءالبحوثوالدراساتحولمشكلاتالتعليمفيالمملكةعلىسبيلالمثال مشكلةالتسربوإهمالالواجباتالمدرسيةوتدني الدافعية للتعلم وكثرة الغياب....إلخ

٧. مساعدة الطلاب على اختيار نوع الدراسة أو المهنة التي تتناسب مع قدراتهم وميولهم وحاجات المجتمع(وزارة المعارف،2002: 11).

- **مهام وواجبات المرشد الطلابي:**
- **وقد أوضحت وزارة المعارف مهام وواجبات المرشد الطلابي كمايلي:**

١. إعدادالخطةالعامةالسنويةلبرامجالتوجيهوالإرشادفيضوءالتعليماتالمنظمةلذلك واعتمادهامنمديرالمدرسة.

٢. تبصير المجتمع المدرسي بأهداف التوجيه والإرشاد وخططه وبرامجه وخدماته لضمان قيام كل عضو بمسؤوليته في تحقيق هذه الأهداف.

٣. تهيئةالإمكاناتوالأدواتاللازمةللعملمنسجلاتومطبوعاتيتطلبهاتنفيذالبرامج الإرشاديةفيالمدرسة

٤. الإسهامفيتشكيلمجلسالمدرسةولجانالتوجيهوالإرشادورعايةالسلوكواجتماعاتأولياءأمور الطلابوالمعلمينوفقًاللتعليماتالمنظمةلذلكوعقداجتماعاتومتابعةتنفيذتوصياتها وتقويمنتائجها

٥. إعدادوتنفيذالبرامجوالمشروعاتالدراسيةالتييرىالمرشدالطلابيمناسبتهالطلابالمدرسة أوتلكالتييقترحهامشرفالتوجيهوالإرشادأومديرالمدرسة.

٦. تنفيذبرامجالتوجيهوالإرشادوخدماتهالإنمائيةوالوقائيةوالعلاجيةوالتيتتركزفيالآتي

-مساعدةالطالبفياستغلالماليديهمنقدراتواستعداداتإلىأقصىدرجةممكنةفي تحقيقالنموالسويفيشخصيته.

-تنميةالسماتالإيجابيةوتعزيزهالدىالطالبفيضوءمبادئالدينالإسلاميالحنيف.

-تنميةالدافعيةلدىالطالبنحوالتعليموالإرتقاءبمستوىطموحه

-متابعةمستوىالتحصيلالدراسيلفئاتالطلابجميعًا (متفوقين،متأخريندراسيًا،معيدينومتكرريالرسوب،متوسطيالتحصيل) .

-التعرفعلىالطلابمتكرريالغيابأوالذينيغيبونبدونأعذارمقنعةوكذلكالطلاب
الذينيتسربونمنالمدرسةودراسةالأسبابوالعواملالمؤديةإلىذلكبمايسهمفيتوافقهم الدراسيوالإجتماعيالمنشود.

-إستثمارالفرصجميعهًافيتكويناتجاهاتإيجابيةنحوالعملالمهنيلدىالطلابوفقًالأهدافالتوجيهوالإرشادالمهنيفيضوءحا
جةالتنميةفيالمجتمع.

-التعرفعلىالطلابذويالمواهبوالقدراتالخاصةورعايتهم.

-مساعدةالطالبالمستجدعلىالتكيفمعالبيئةالمدرسيةوتكويناتجاهاتإيجابيةنحو المدرسة.

-العملعلىاكتشافالإعاقاتالمختلفةوالحالاتالخاصةفيوقتمبكرلاتخاذالإجراءالملائم.

-العملعلىتحقيقمبادئالتوعيةالسليمةفيالجوانبالصحيةوالتربويةوالنفسية والاجتماعية.

-توثيقالعلاقةبينالبيتوالمدرسةوتعزيزهاواستثمارالقنواتالمتاحةجميعهابمايحقق
رسالةالمدرسةعلىخيروجهفيرعايةالطالبمنمختلفالجوانب

-التعرفعلىحاجاتالطلابومطالبنموهمفيضوءخصائصالنموليهموالعملعلى تلبيتها

-دراسةحالاتالطلابجميعأنواعهادراسية،نفسية،اجتماعية،صحية،اقتصادية
..إلخ،منخلالفنياتواستراتيجياتالمقابلةالإرشاديةودراسةالحالةوالتوجيهوالإرشادالجمعيوغيرهامنالأساليبالإرشادي
ةالمختلفة.

-التعرفعلىأحوالالطلابالصحيةوالنفسيةوالاجتماعيةوالتحصيليةقبلبدءالعام
الدراسي،وتحديدمنيحتملأنهمبحاجةإلىخدماتوقائيةفرديةأوجماعية،ولاسيما
الطلابالمستجدينفيكلمرحلةمنالمراحلالثلاث

-تصميمالبرامجوالخططالعلاجيةالمبنيةعلىالدراسةالعلميةللحالاتالفردية
والظواهرالجماعيةللمشكلاتالسلوكيةوالتحصيليةوتنفيذها.

-تنميةالقدراتالمعرفيةالذاتيةوالخبراتالعلميةللمرشدالطلابيوبخاصةفيالجانب
المهنيالتطبيقيفيميدانالتربيةوالتعليمعامة،وفيمجالالتوجيهوالإرشادخاصةللارتقاءبمستوىأدائه.

-بناءعلاقاتمهنيةمثمرةمعالهيئةالإداريةوأعضاءهيئةالتدريسجميعهمومع
الطلابوأولياءأمورهممبنيةعلىالثقةوالكفايةفيالعملوالاحترامالمتبادلبمايحقق أهدافالتوجيهوالإرشاد

-إجراءالبحوثوالدراساتالتربويةالتييتطلبهاعملالمرشدالميدانيذاتيًاأوبالتعاون
معزملائهالمشرفينبقسمالتوجيهوالإرشاد،أوالمرشدينفيالمدارسالأخرى.

أدوار المرشد الطلابي:يمكن للمرشد الطلابي أن يقدم خدماته وفقاً للأدوار التالية:

أولاً:الدور النمائي:

والهدف من هذا الدور هومساعدة الطلاب على النمو السليم،ويمكن أن يتحقق ذلك عن طريق:

١. تنمية مهارات الطالب عن طريق اكتشافها أولاً،وبالتالي إتاحة الفرصة لهذه القدرات والإمكانات للنمو والتطوير عن طريق الوسائل المتاحة للمدرسة وحسب نوع هذه القدرة أوالموهبة.

٢. توجيهماعندالفردالسويالعاديمنإمكانيات،وقدرات،واستعدادات،توجيهاسليمافيالمجالالسيكولوجيأوالتربويأوالمهنيلك ييحققأعلىمستوىمنالتوافق والصحةالنفسية.

٣. استخدام القدوة ليتمكن الطالب أن يتعلم القيم الحقيقية للمعايير الأخلاقية.

٤. إعطاء الطالب حرية كاملة في التعبير عن رأيه،والبعد عن القمع والكبت،

٥. واستناداً لماسبق فالخدماتالإرشاديةتصلأيضاًإلىالمتفوقينلتنميةقدراتهموسماتهم،والعملعلىوضعخططوبرامجتثير فيهمالقدرةعلىالتفكيروالإبداعوغيرذلك.

ثانياً:الدور الوقائي:

يهدف هذا الدور إلى منع حدوث المشكلات للطلاب سواء (صحية،أودراسية،أواجتماعية،أونفسيه)أوالاضطرابات و،ومعرفتها إذا حدثت،والتخفيف من آثارها بعد ذلك ،ويمكن أن يتم هذا الدور بالآتي:

١. التوعية التي يجب نشرها بين الطلاب عن طريق النشرات والندوات والمحاضرات والملصقات والتي تهدف إلى التعريف بأسباب المشكلة أوالإضطرابات وأهم الوسائل لتجنبها.

٢. تعريفالطلابأنظمةالدراسة،وقوانينه،وإلىمايقيهمالوقوعفيمشكلاتصحية، أودراسية،أواجتماعية،أونفسيه.

٣. التوعية بالعاداتالصحيةالسليمةفيالمأكلوالمسكنوالأجواءالمناسبةللمذاكرة.

٤. الكشفالصحيالدوريلعمومالطلاب،ومتابعةالحالاتالمرضية.والحذرمنالأمراضالمعديةالمبكرة.

٥. البحث عن السلوكيات السيئة والمشكلات ومحاولة اكتشافها مبكراً.

٦. التعاون مع الجهات ذات العلاقة(عن طريق قسم التوجيه والإرشاد الطلاب بالمنطقة)في إيجاد الحلول المناسبة لهذا السلوك.

ثالثاً:الدور العلاجي:

يهدف الدور العلاجي إلى مساعدة الطالب على العودة إلى حالة التوافق ويمكن أن يتم ذلك عن طريق:

١. التعاملمعالاضطراباتالسلوكيةوالمشكلاتالانفعاليةومشكلاتالتوافق
وغيرها،بالكشفالمبكرعنأسبابالاضطرابمستعيناًبالأساليبالفنيةفيالتوجيهوالإرشاد
للوصولإلىتحديدهذاالاضطرابوتشخيصهوتقديمالعلاجله،ولاضيرفيهذاالمستوىإذاتعاون
المرشدمعفريقالعلاجمنأطباءنفسيينوغيرهمفيمعالجةالاضطراباتالشديدة.

٢. استثمارطاقات الفردوتنميتهاللتغلبعلىالعقباتالتيتسببلهاالمشاكل
وتختلفمساعدةالمرشدباختلافتشخيصالحالة،فتقديمالمعونةوالمساعدةيقومعلىهذاالتشخيصللمشكلةواكتشافنقاطالض عفأولاثميتدرجفي محاولةتصحيحهاوتقديمالمساعدة(الشهري،2003م:13-14).

ومن هنا تبدو أهمية دور المرشدة الطلابية عندما تقوم بأدوارها المتكاملة في تقديم الخدمات الإنمائية والوقائية والعلاجية على النحو الذي سبق إيضاحه في المراحل المختلفة مع تعديل وتطوير ما يلزم تطويره،بما يتفق واحتياجات وظروف الطالبات في كل مرحلة ،والعملعلىبناء وتنميةشخصي اتهن وفقالمنهجالإسلامي.

منهج وإجراءات الدراسة:

أولا: منهج الدراسة:تحقيقا لأهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي " الذي يعتمد على "دراسة الظاهرة كماتوجد في الواقع

ثانياً: مجتمع الدراسة : يتمثل مجتمع الدراسة في طالبات المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية بمدينة جدة وعددها (255) مدرسة موزعة على جنوبمدينة جدة. (موقع وزارة التربية والتعليم،دليل المدارس الإلكتروني بمدينة جدة، 1435هـ).

ثالثاً: عينة الدراسة: تم اختيار عينة الدراسة بطريقة العينة العشوائية البسيطة- من أفراد مجتمع الدراسة من طالبات المرحلة الثانوية حيث تم تحديد خمس مدارس ثانوية حكومية بمدينة جدة بطريقة عشوائية وهي مدارس (الثانوية الثالثة والستون، والثانوية السابعة والأربعون، والثانوية الثانية والخمسون، والثانوية الأربعون، الثانوية الخامسة والأربعون) وعدد الطالبات بتلك المدارس (2586) طالبة.وتم توزيع (250) استبانه على عينة عشوائية من طالبات تلك المدارس، وكانت الاستبيانات المستردة (226) تم استبعاد (8) استبيانات منها لعدم اكتمالها وأصبح عدد الاستبيانات المكتملة والصالحة للتحليل (218) استبانه تمثل أفراد عينة الدراسة من طالبات المرحلة الثانوية الحكومية بمدينة جدة.

رابعاً: أداة الدراسة (الاستبانة):قامت الباحث ببناء أداة الدراسة وهي الاستبانة وقد احتوت الاستبانة في صورتها النهائية على جزأين رئيسيين **الجزء الأول:** عبارة عن البيانات الأولية لأفراد عينة الدراسة **الجزء الثاني: محاور الاستبانة،** ويتكون من محورين رئيسيين هما:

المحور الأول: العوامل المدرسية المؤدية لانخفاض الدافعية للتعلم لدى طالبات المرحلة الثانوية، ويتكون من بعدين هما:

-**البعد الأول:** العوامل المرتبطة بالمعلمة ، ويتكون من (11) عبارة

-**البعد الثاني:** العوامل المرتبطة بالبيئة الصفية ، ويتكون من (11) عبارة **المحور الثاني:** دور المرشدة الطلابية في حل مشكلة انخفاض دافعية طالبات المرحلة الثانوية للتعلم ، ويتكون من (18) عبارة

- صدق أداة الدراسة:من أجل التأكد من صدق الاستبانة قامت الباحثة باستخدام الطرق التالية:

1) الصدق الظاهري : تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على (8) من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز .وفي ضوء اقتراحات بعض المحكمين تم حذف وإعادة صياغة بعض العبارات في الاستبانة وذلك فيما اتفق عليه أكثر من (80%) من السادة المحكمون.

2) صدق الاتساق الداخلي :تم توزيع الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (30) طالبة من خارج عينة الدراسة بهدف التحقق من صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة، ومن ثم قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه العبارة، يتبين أن معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه العبارة جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وجاءت جميع قيم معاملات الارتباط قيم عالية حيث تراوحت في البعد الأول من المحور الأول بين (0.565 – 0.832)، وللبعد الثاني من المحور الأول بين (0.620 – 0.886) أما المحور الثاني فقد تراوحت معاملات الارتباط بين (0.520 – 0.859)، مما يدل على توافر درجة عالية من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة.

- ثبات أداة الدراسة: تم التأكد من ثبات الاستبانة من خلال حساب ثبات الاتساق الداخلي للعبارات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، وجاءت النتائج أن جميع قيم معاملات الثبات لمحاور الاستبانة كانت قيم عالية حيث تراوحت قيم معامل الثبات لأبعاد ومحاور الاستبانة بين (0.90 – 0.95) وبلغت قيمة معامل الثبات الكلي للاستبانة (0.90)، وتشير هذه القيم العالية من معاملات الثبات إلى صلاحية الاستبانة للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجها

الدراسة التطبيقية:

أولاً: وصف أفراد عينة الدراسة:

1) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للسنة الدراسية:

أن أغلب أفراد عينة الدراسة من طالبات المرحلة الثانوية بالصف (الثاني الثانوي) بنسبة (41.7%)، يليهن طالبات الصف (الثالث الثانوي) بنسبة (29.8%)، وكانت أقل نسبة لطالبات الصف (الأول الثانوي) حيث بلغت نسبتهن (28.4%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة.

2) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للتخصص :

أغلب أفراد عينة الدراسة من طالبات المرحلة الثانوية تخصصهن (علمي) بنسبة (43.2%)، يليهن كل من الطالبات اللاتي تخصصهن (أدبي) وطالبات الصف الأول الثانوي اللاتي تخصصهن (عام) بنسبة (28.4%) لكل منهما.

3) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للحالة التعليمية للأب:

أن أغلب أفراد عينة الدراسة من طالبات المرحلة الثانوية مؤهل آبائهن (جامعي فما فوق) بنسبة (55%)، يليهن الطالبات اللاتي مؤهل آبائهن (ثانوي) بنسبة (25.7%)، ثم الطالبات اللاتي مؤهل آبائهن (متوسط) بنسبة (9.6%)، ثم الطالبات اللاتي مؤهل آبائهن (ابتدائي) بنسبة (6.9%)، وكانت أقل نسبة للطالبات اللاتي حالة آبائهن التعليمية (أمي لا يقرأ ولا يكتب) حيث بلغت نسبتهن (2.8%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة.

4) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للحالة التعليمية للأم:

أن أغلب أفراد عينة الدراسة من طالبات المرحلة الثانوية مؤهل أمهاتهن (جامعي فما فوق) بنسبة (43.1%)، يليهن الطالبات اللاتي مؤهل أمهاتهن (ثانوي) بنسبة (32.1%)، ثم الطالبات اللاتي مؤهل أمهاتهن (متوسط) بنسبة (11%)، ثم الطالبات اللاتي مؤهل أمهاتهن (ابتدائي) بنسبة (8.7%)، وكانت أقل نسبة للطالبات اللاتي حالة أمهاتهن التعليمية (أمية لا تقرأ ولا تكتب) حيث بلغت نسبتهن (5%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة.

ثانياً: نتائج تساؤلات الدراسة ومناقشتها:

إجابة التساؤل الأول وللإجابة على هذا السؤال، فقد تم حساب التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات البعد الأول من المحور الأول (العوامل المدرسية المرتبطة بالمعلمة والمؤدية لانخفاض الدافعية للتعلم)،والوزن النسبي لتلك العبارات وترتيبها تنازلياً تبعاً للوزن النسبي ويبين ذلك الجدول التالي:

جدول رقم (1)التكرارات والنسب المئوية وكا2 والوزن النسبي لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات البعد الأول من المحور الأول (العوامل المدرسية المرتبطة بالمعلمة والمؤدية لانخفاض الدافعية للتعلم) مرتبة تنازليا تبعا للوزن النسبي

رقم العبارة	العبارات	التكرارات والنسب المئوية (ن = 218)										قيمة (كا2)	مستوى الدلالة	الوزن النسبي	درجة الموافقة	الترتيب
		أوافق بشدة		أوافق		أوافق إلى حد ما		لا أوافق		لا أوافق بشدة						
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%					
7	افتقار المعلمة للمرونة ومراعاة ظروف الطالبة	66	30.3	51	23.4	59	27.1	26	11.9	16	7.3	42.78	0.01	3.57	كبيرة	1
10	استخدام المعلمة أسلوب التهديد لضبط نظام الصف	82	37.6	43	19.7	33	15.1	20	9.2	40	18.3	49.48	0.01	3.49	كبيرة	2
8	ضعف اهتمام المعلمة بتوفير مناخاً صفياً يشجع على الحوار	65	29.8	34	15.6	72	33.0	32	14.7	15	6.9	52.96	0.01	3.47	كبيرة	3
5	ضعف اهتمام المعلمة بتقديم حوافز معنوية (كالثناء والمدح)	62	28.4	39	17.9	58	26.6	44	20.2	15	6.9	31.77	0.01	3.41	كبيرة	4
6	عدم مراعاة المعلمة للفروق الفردية بين الطالبات	58	26.6	42	19.3	64	29.4	36	16.5	18	8.3	30.72	0.01	3.39	متوسطة	5
2	اعتماد المعلمة على أسلوب التلقين	54	24.8	52	23.9	58	26.6	31	14.2	23	10.6	22.23	0.01	3.38	متوسطة	6
4	صعوبة الأسئلة التي تضعها المعلمة	67	30.7	26	11.9	74	33.9	21	9.6	30	13.8	56.82	0.01	3.36	متوسطة	7
1	عدم تزويدالطالبات بأهداف المقرر الدراسي	37	17	41	18.8	76	34.9	55	25.2	9	4.1	55.67	0.01	3.19	متوسطة	8
3	عدم حرص المعلمة على فهم الطالبات للدرس	51	23.4	34	15.6	61	28	41	18.8	31	14.2	14.11	0.01	3.15	متوسط	9
11	تركيز المعلمة على الطالبات المتفوقات دون بقية الطالبات في الصف	59	27.1	25	11.5	42	19.3	47	21.6	45	20.6	13.74	0.01	3.03	متوسط	10
9	عدم إشراك الطالبة في الأنشطة المدرسية الصفية	29	13.3	33	15.1	71	32.6	47	21.6	38	17.4	25.67	0.01	2.85	متوسط	11
	المتوسط العام للعوامل المدرسية المرتبطة بالمعلمة والمؤدية لانخفاض الدافعية للتعلم لدى طالبات المرحلة الثانوية													3.30	متوسطة	

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات عينة الدراسة على عبارات البعد الأول من المحور الأول (العوامل المدرسية المرتبطة بالمعلمة والمؤدية لانخفاض الدافعية للتعلم)،حيث تراوحت قيم (كا2) لدلالة الفروق بين الاستجابات للبيانات الرتبية بين (13.74 – 56.82) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).

وجاء المتوسط العام للعوامل المدرسية المرتبطة بالمعلمة والمؤدية لانخفاض الدافعية للتعلم لدى طالبات المرحلة الثانوية بوزن نسبي (3.30) مما يدل على درجة موافقة (متوسطة) من وجهة نظر الطالبات على تلك العوامل ككل.

وبالنظر إلى الاستجابة صاحبة التكرار الأكبر في كل عبارة من عبارات البعد الأول من المحور الأول يتضح من الجدول أن الفروق كانت دالة لصالح الاستجابة (أوافق بشدة) بكل من العبارات ذات الأرقام (7،5، 10، 8)، وجاءت الفروق دالة لصالح الاستجابة (أوافق إلى حد ما) لكل من العبارات (1، 2، 3، 4، 6، 11، 9).

وجاء المتوسط العام للعوامل المدرسية المرتبطة بالمعلمة والمؤدية لانخفاض الدافعية للتعلم لدى طالبات المرحلة الثانوية بوزن نسبي (3.30) مما يدل على درجة موافقة (متوسطة) من وجهة نظر الطالبات على تلك العوامل ككل.

وجاءت أكثر العوامل المدرسية المرتبطة بالمعلمة والمؤدية لانخفاض الدافعية للتعلم لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظرهن أربعه عوامل والتي جاء وزنها النسبي بقيمة أكبر من (3.4) مما يمثل درجة الموافقة (أوافق) من وجهة نظر الطالبات وتلك العبارات هي:

-العبارة رقم 7 (**افتقار المعلمة للمرونة ومراعاة ظروف الطالبة**) والتي جاءت في الترتيب الأول بوزن نسبي (3.57)

-العبارة رقم 10 (**استخدام المعلمة أسلوب التهديد لضبط نظام الصف**) والتي جاءت في الترتيب الثاني بوزن نسبي (3.49)

-العبارة رقم 8 (**ضعف اهتمام المعلمة بتوفير مناخاً صفياً يشجع على الحوار**) والتي جاءت في الترتيب الثالث بوزن نسبي (3.47)

بينما جاءت باقي عبارات هذا البعد بوزن نسبي يتراوح بين (3.39 – 2.85) وهو يمثل درجة الموافقة (أوافق إلى حد ما) من وجهة نظر الطالبات وجاء ترتيب تلك العبارات تنازليا تبعا للوزن النسبي كما يلي:

- العبارة رقم 6 (**عدم مراعاة المعلمة للفروق الفردية بين الطالبات**) والتي جاءت في الترتيب الخامس بوزن نسبي (3.39)
- العبارة رقم 2 (**اعتماد المعلمة على أسلوب التلقين**) والتي جاءت في الترتيب السادس بوزن نسبي (3.38)
- العبارة رقم 4 (**صعوبة الأسئلة التي تضعها المعلمة**) والتي جاءت في الترتيب السابع بوزن نسبي (3.36)

كما اتفقت مع دراسة"الرافعي"(2009)حيث أكدت على أثر أسلوب التعلم على مستوى الدافعية للتعلم والتحصيل الأكاديمي.**واتفقت مع دراسة"عودة"(2009)** كذلك **دراسة"تولمان"(2006).**

إجابة التساؤل الثاني وللإجابة على هذا السؤال، وترتيبها تنازلياً تبعاً للوزن النسبي ويبين ذلك الجدول التالي

جدول رقم (2)التكرارات والنسب المئوية وكا2 والوزن النسبي لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات البعد الثاني من المحور الأول (العوامل المدرسية المرتبطة بالبيئة الصفية والمؤدية لانخفاض الدافعية للتعلم)مرتبة تنازليا تبعا للوزن النسبي

م	العبارات	التكرارات والنسب المئوية (ن = 218)										قيمة (كا2)	مستوى الدلالة	الوزن النسبي	درجة الموافقة	الترتيب
		أوافق بشدة		أوافق		أوافق إلى حد ما		لا أوافق		لا أوافق بشدة						
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%					
5	عدم تجهيز الفصول بوسائل تعليمية حديثة	94	43.1	37	17.0	48	22.0	22	10.1	17	7.8	86.63	0.01	3.78	كبيرة	1
7	عدم توافق الأنشطة المدرسية الصفية مع اهتمامات الطالبات	88	40.4	33	15.1	61	28.0	22	10.1	14	6.4	85.53	0.01	3.73	كبيرة	2
4	تهوية الصف غير الجيدة	86	39.4	34	15.6	43	19.7	29	13.3	26	11.9	55.35	0.01	3.57	كبيرة	3
10	الفوضى والإزعاج داخل الصف	72	33.0	42	19.3	56	25.7	29	13.3	19	8.7	40.85	0.01	3.55	كبيرة	4
6	ضيق مساحة الصف	70	32.1	37	17.0	55	25.2	38	17.4	18	8.3	35.72	0.01	3.47	كبيرة	5

11	غياب جو التنافس الإيجابي بين الطالبات في الصف	73	33.5	33	15.1	55	25.2	37	17.0	20	9.2	39.16	0.01	3.47	كبيرة	6
3	ضعف الاهتمام بنظافة الصف	78	35.8	33	15.1	41	18.8	37	17.0	29	13.3	35.76	0.01	3.43	كبيرة	7
8	غياب مشاعر الاحترام والمودة داخل الصف	62	28.4	22	10.1	62	28.4	48	22.0	24	11.0	35.49	0.01	3.23	متوسطة	8
1	كثرة أعداد الطالبات في الصف	49	22.5	34	15.6	57	26.1	56	25.7	22	10.1	21.13	0.01	3.15	متوسطة	9
9	عدم توفر ركن اولوحة لعر ض إنجازات الطالبات	48	22.0	33	15.1	59	27.1	56	25.7	22	10.1	22.69	0.01	3.13	متوسطة	10
2	موقع الصف في مكان قريب من الفوضى والإزعاج	49	22.5	24	11.0	41	18.8	68	31.2	36	16.5	24.62	0.01	2.92	متوسطة	11
المتوسط العام للعوامل المدرسية المرتبطة بالبيئة الصفية والمؤدية لانخفاض الدافعية للتعلم لدى طالبات المرحلة الثانوية														3.40	كبيرة	

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات عينة الدراسة على عبارات البعد الثاني من المحور الأول (العوامل المدرسية المرتبطة بالبيئة الصفية والمؤدية لانخفاض الدافعية للتعلم)، حيث تراوحت قيم (كا2) لدلالة الفروق بين الاستجابات للبيانات الرتبية بين (21.13 – 86.63) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).

وبالنظر إلى الاستجابة صاحبة التكرار الأكبر في كل عبارة من عبارات البعد الثاني من المحور الأول يتضح من الجدول أن الفروق كانت دالة لصالح الاستجابة (أوافق بشدة) بكل من العبارات ذات الأرقام (3، 4، 5، 6، 7، 8، 10، 11)، وجاءت الفروق دالة لصالح الاستجابة (أوافق إلى حد ما) لكل من العبارات (1، 9) بينما جاءت الفروق دالة لصالح الاستجابة (لا أوافق) للعبارة رقم (2) .وجاء المتوسط العام للعوامل المدرسية المرتبطة بالبيئة الصفية والمؤدية لانخفاض الدافعية للتعلم لدى طالبات المرحلة الثانوية بوزن نسبي (3.40) مما يدل على درجة موافقة (كبيرة) من وجهة نظر الطالبات على تلك العوامل ككل.

وجاءت أكثر العوامل المدرسية المرتبطة بالبيئة الصفية والمؤدية لانخفاض الدافعية للتعلم لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظرهن سبعة عوامل والتي جاء وزنها النسبي بقيمة أكبر من (3.4) مما يمثل درجة الموافقة (أوافق) من وجهة نظر الطالبات وتلك العبارات هي:

- العبارة رقم 5 (**عدم تجهيز الفصول بوسائل تعليمية حديثة**) والتي جاءت في الترتيب الأول بوزن نسبي (3.78)
- العبارة رقم 7 (**عدم توافق الأنشطة المدرسية الصفية مع اهتمامات الطالبات**) والتي جاءت في الترتيب الثاني بوزن نسبي (3.73)
- العبارة رقم 4 (**تهوية الصـف غير الجيدة**) والتي جاءت في الترتيب الثالث بوزن نسبي (3.57)

بينما جاءت باقي عبارات هذا البعد بوزن نسبي يتراوح بين (3.23 – 2.92) وهو يمثل درجة الموافقة (أوافق إلى حد ما) من وجهة نظر الطالبات وجاء ترتيب تلك العبارات تنازليا تبعا للوزن النسبي كما يلي:

- العبارة رقم 8 (**غياب مشاعر الاحترام والمودة داخل الصف**) والتي جاءت في الترتيب الثامن بوزن نسبي (3.23)

- العبارة رقم 1 (**كثرة أعداد الطالبات في الصف**) والتي جاءت في الترتيب التاسع بوزن نسبي (3.15)

اتفقت النتائج الحالية مع دراسة "العساف"(2008) من حيث وجود علاقةإيجابيةدالةإحصائيً ا بينمدركاتالطلبةلبيئةالتعلمالآمنةوعلاقتهابتفاعلهمالاجتماعي ودافعيتهمللتعلم .كما اتفقت مع دراسة"العكايشي"(2006).كمااتفقت مع دراسة"توليز"(2010) في أن الدافعية لتعلم الطالب زادت في وجود بيئة داعمة داخل الفصول .

إجابة التساؤل الثالث وللإجابة على هذا السؤال، فقد تم حساب التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الثاني وترتيبها تنازلياً تبعاً للوزن النسبي ويبين ذلك الجدول التالي :

جدول رقم (3)التكرارات والنسب المئوية وكا2 والوزن النسبي لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الثاني (دور المرشدة الطلابية في حل مشكلة انخفاض الدافعية للتعلم)مرتبة تنازليا تبعا للوزن النسبي

م	العبارات	التكرارات والنسب المئوية (ن = 218)										قيمة (كا2)	مستوى الدلالة	الوزن النسبي	درجة الموافقة	الترتيب
		أوافق بشدة		أوافق		أوافق إلى حد ما		لا أوافق		لا أوافق بشدة						
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%					
1	تتعاون المرشدة الطلابية مع الطالبات لحل المشاكل التي تواجههن في المدرسة	87	39.9	55	25.2	33	15.1	28	12.8	15	6.9	73.10	0.01	3.78	كبيرة	1
15	تساهم المرشدة الطلابية في تكريم الطالبات المتفوقات	82	37.6	41	18.8	59	27.1	21	9.6	15	6.9	69.89	0.01	3.71	كبيرة	2
5	تمنع المرشدة الطلابية وقوع العنف اللفظي على الطالبة من المعلمة	79	36.2	54	24.8	43	19.7	23	10.6	19	8.7	54.84	0.01	3.69	كبيرة	3
17	تقوم المرشدة الطلابية بشرح وجهة نظر الطالبات للمعلمة	76	34.9	44	20.2	47	21.6	33	15.1	18	8.3	41.95	0.01	3.58	كبيرة	4
3	تتابع المرشدة الطلابية نتائج التحصيل الدراسي للطالبات المتأخرات دراسيًا	54	24.8	57	26.1	69	31.7	28	12.8	10	4.6	52.87	0.01	3.54	كبيرة	5
11	تقوم المرشدة الطلابية بعقد جلسات علاجية للطالبات ذوات المستوى الدراسي المنخفض	69	31.7	46	21.1	49	22.5	35	16.1	19	8.7	31.17	0.01	3.51	كبيرة	6
14	تشجع المرشدة الطلابية الطالبات على المشاركة في الانشطة المختلفة.	52	23.9	52	23.9	65	29.8	40	18.3	9	4.1	41.50	0.01	3.45	كبيرة	7
6	توضح المرشدة الطلابية للطالبات مهارات التواصل الصحيحة مع المعلمة	48	22.0	65	29.8	50	22.9	44	20.2	11	5.0	36.27	0.01	3.44	كبيرة	8
13	توجه المرشدة الطلابية الطالبات للطريقة الجيدة في الاستذكار	53	24.3	52	23.9	63	28.9	36	16.5	14	6.4	33.70	0.01	3.43	كبيرة	9
10	توضح المرشدة الطلابية للطالبات دور الوحدة الإرشادية في علاج المشكلات وتنمية شخصياتهن	57	26.1	47	21.6	62	28.4	36	16.5	16	7.3	30.95	0.01	3.43	كبيرة	10

م	العبارات	التكرارات والنسب المئوية (ن = 218)										قيمة (كا2)	مستوى الدلالة	الوزن النسبي	درجة الموافقة	الترتيب
		أوافق بشدة		أوافق		أوافق إلى حد ما		لا أوافق		لا أوافق بشدة						
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%					
16	تستخدم المرشدة الطلابية أسلوب القدوة الحسنة من خلال استضافة شخصيات ناجحة من داخل وخارج المدرسة	67	30.7	44	20.2	40	18.3	45	20.6	22	10.1	23.61	0.01	3.41	كبيرة	11
2	تقوم المرشدة الطلابية بدراسة حالات الطالبات المتأخرات دراسيا وعمل جلسات فردية لهن.	58	26.6	56	25.7	48	22.0	27	12.4	29	13.3	19.94	0.01	3.40	كبيرة	12
18	تتعاون المرشدة الطلابية مع الطالبات في حل المشاكل الأسرية التي تواجههن	59	27.1	39	17.9	67	30.7	31	14.2	22	10.1	32.83	0.01	3.38	متوسطة	13
8	تحرص المرشدة الطلابية على توعية الطالبات بالحقوق والواجبات الطلابية	51	23.4	45	20.6	73	33.5	32	14.7	17	7.8	40.44	0.01	3.37	متوسطة	14
9	تهتم المرشدة الطلابية بالقيام بأنشطة تثقيفية للطالبات	55	25.2	47	21.6	56	25.7	38	17.4	22	10.1	18.19	0.01	3.34	متوسطة	15
7	تهتم المرشدة الطلابية بتنظيم أنشطة ترويحية للطالبات(كالرحلات والبازارات)	86	39.4	21	9.6	34	15.6	29	13.3	48	22.0	60.39	0.01	3.31	متوسطة	16
12	تساهم المرشدة الطلابية في تنظيم ندوات توعويةلأمهات الطالبات	40	18.3	54	24.8	65	29.8	44	20.2	15	6.9	32.05	0.01	3.28	متوسطة	17
4	تحرص المرشدة على التعرف على اتجاهات الطالبات نحو معلماتهن	53	24.3	46	21.1	49	22.5	48	22.0	22	10.1	13.97	0.01	3.28	متوسطة	18
	المتوسط العام لدور المرشدة الطلابية في حل مشكلة انخفاض الدافعية للتعلم من وجهة نظر الطالبات													3.46	كبيرة	

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات عينة الدراسة على عبارات المحور الثاني (دور المرشدة الطلابية في حل مشكلة انخفاض الدافعية للتعلم)،حيث تراوحت قيم (كا2) لدلالة الفروق بين الاستجابات للبيانات الرتبية بين (13.97 – 73.10) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).وبالنظر إلى الاستجابة صاحبة التكرار الأكبر في كل عبارة من عبارات المحور الثاني يتضح من الجدول أن الفروق كانت دالة لصالح الاستجابة (أوافق بشدة) بكل من العبارات ذات الأرقام (1، 2، 4، 5، 7، 11، 15، 16، 17)، وجاءت الفروق دالة لصالح الاستجابة (أوافق) للعبارة رقم (6) بينما جاءت الفروق دالة لصالح الاستجابة (أوافق إلى حد ما) للعبارات أرقام (3، 8، 9، 10، 12، 13، 14،

وجاء المتوسط العام لدور المرشدة الطلابية في حل مشكلة انخفاض الدافعية للتعلم من وجهة نظر الطالبات بوزن نسبي (3.46) مما يدل على درجة موافقة (كبيرة) من وجهة نظر الطالبات على تلك الأدوار ككل.

وجاءت أكثر أدوار المرشدة الطلابية في حل مشكلة انخفاض الدافعية للتعلم من وجهة نظر الطالبات اثنتي عشر دورا والتي جاء وزنها النسبي بقيمة أكبر من (3.40) مما يمثل درجة الموافقة (أوافق) من وجهة نظر الطالبات وتلك الأدوار هي:

-العبارة رقم 1 (**تتعاون المرشدة الطلابية مع الطالبات لحل المشاكل التي تواجههن في المدرسة**) والتي جاءت في الترتيب الأول بوزن نسبي (3.78)

-العبارة رقم 15 (**تساهم المرشدة الطلابية في تكريم الطالبات المتفوقات**) والتي جاءت في الترتيب الثاني بوزن نسبي (3.71)

-العبارة رقم 5 (**تمنع المرشدة الطلابية وقوع العنف اللفظي على الطالبة من المعلمة**) والتي جاءت في الترتيب الثالث بوزن نسبي (3.69)

بينما جاءت باقي عبارات هذا البعد بوزن نسبي يتراوح بين (3.38 – 3.28) وهو يمثل درجة الموافقة (أوافق إلى حد ما) من وجهة نظر الطالبات. وجاء ترتيب تلك العبارات تنازليا تبعا للوزن النسبي كما يلي:

-العبارة رقم 18 (**تتعاون المرشدة الطلابية مع الطالبات في حل المشاكل الأسرية التي تواجههن**) والتي جاءت في الترتيب الثالث عشر بوزن نسبي (3.78)

-العبارة رقم 8 (**تحرص المرشدة الطلابية على توعية الطالبات بالحقوق والواجبات الطلابية**) والتي جاءت في الترتيب الرابع عشر بوزن نسبي (3.71)

-العبارة رقم 9 (**تهتم المرشدة الطلابية بالقيام بأنشطة تثقيفية للطالبات**) والتي جاءت في الترتيب الخامس عشر بوزن نسبي (3.69)

اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة "العويس"(2011) حيث أظهرت نتائجها أن اتجاهاتطلابالمرحلةالثانويةنحوالمرشدالطلابيقدبلغنسبة(73,27%)

وهينتيجةتعبرعنالاتجاهاتالإيجابيةلأفرادعينةالدراسة.**ودراسة"العنزي"(2004) .**

إجابة التساؤل الرابع وللإجابة على هذا السؤال، فقد تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي الاتجاه (One-way ANOVA) للتعرف على دلالة ما قد يوجد من فروق في متوسطات استجابات الطالبات حول أبعاد ومحاور الدراسة،ويبين ذلك الجداول التالية:

1- الفروق بين متوسطات استجابات طالبات المرحلة الثانوية حول كل من (العوامل المدرسية المؤدية لانخفاض الدافعية للتعلم لدى طالبات المرحلة الثانوية المرتبطة بالمعلمة، والعوامل المرتبطة بالبيئة الصفية، و دور المرشدة الطلابية في حل المشكلة) والتي تعزى إلى السنة الدراسية :

جدول رقم (4)نتائج اختبار "تحليل التباين الأحادي" للتعرف على دلالة ما قد يوجد من فروق بين متوسطات استجابات طالبات المرحلة الثانوية حول محاور الدراسة والتي تعزى إلى السنة الدراسية

المتغيرات	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة الإحصائية
البعد الأول من المحور الأول: العوامل	بين المجموعات	1.42	2	0.71	1.35	0.263

المدرسية المؤدية لانخفاض الدافعية للتعلم المرتبطة بالمعلمة	داخل المجموعات	113.82	215	0.53		
	الكلي	115.24	217			
البعد الثاني: العوامل المدرسية المؤدية لانخفاض الدافعية للتعلم المرتبطة بالبيئة الصفية	بين المجموعات	2.06	2	1.03	1.65	0.195
	داخل المجموعات	134.76	215	0.63		
	الكلي	136.82	217			
المحور الثاني: دور المرشدة الطلابية في حل مشكلة انخفاض دافعية طالبات المرحلة الثانوية للتعلم	بين المجموعات	4.65	2	2.32	3.50	*0.032
	داخل المجموعات	142.60	215	0.66		
	الكلي	147.24	217			

*** دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)**

يتبين من جدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات استجابات طالبات المرحلة الثانوية حول كل من (العوامل المدرسية المؤدية لانخفاض الدافعية للتعلم لدى طالبات المرحلة الثانوية المرتبطة بالمعلمة، والعوامل المرتبطة بالبيئة الصفية) تعزى إلى السنة الدراسية، حيث جاءت قيم (ف) للمجموع الكلي لبعدي المحور الأول عند مستويات دلالة أكبر من (0.05).

كما يتبين من الجدول السابق أيضا أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات استجابات طالبات المرحلة الثانوية حول دور المرشدة الطلابية في حل مشكلة انخفاض دافعية طالبات المرحلة الثانوية للتعلم تعزى إلى السنة الدراسية، حيث جاءت قيمة (ف) للمحور الثاني بقيمة (3.50) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)

وللتعرف على اتجاه الفروق بالنسبة للمحور الثاني (دور المرشدة الطلابية في حل مشكلة انخفاض دافعية طالبات المرحلة الثانوية للتعلم) ، فقد تم استخدام اختبار LSD للمقارنات البعدية ويوضح نتائجه الجدول التالي:

جدول رقم (5)**نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية لمعرفة اتجاه الفروق بين متوسطات استجابات طالبات المرحلة الثانوية حول دور المرشدة الطلابية في حل مشكلة انخفاض دافعية طالبات المرحلة الثانوية للتعلم والتي تعزى إلى السنة الدراسية**

المتغير	السنة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الأول الثانوي	الثاني الثانوي	الثالث الثانوي
المحور الثاني: دور المرشدة الطلابية في حل مشكلة انخفاض دافعية طالبات المرحلة الثانوية للتعلم	الأول الثانوي	62	3.65	-		*0.38
	الثاني الثانوي	91	3.47		-	
	الثالث الثانوي	65	3.27			-

*** دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)**

يتبين من الجدول السابق أنه بالنسبة للمحور الثاني (دور المرشدة الطلابية في حل مشكلة انخفاض دافعية طالبات المرحلة الثانوية للتعلم) كان اتجاه الفروق لصالح استجابات طالبات الصف الأول الثانوي مقابل استجابات طالبات الصف الثالث الثانوي

2- الفروق بين متوسطات استجابات طالبات المرحلة الثانوية حول كل من (العوامل المدرسية المؤدية لانخفاض الدافعية للتعلم لدى طالبات المرحلة الثانوية المرتبطة بالمعلمة، والعوامل المرتبطة بالبيئة الصفية، و دور المرشدة الطلابية في حل المشكلة) والتي تعزى إلى التخصص :

جدول رقم (6)نتائج اختبار "تحليل التباين الأحادي" للتعرف على دلالة ما قد يوجد من فروق بين متوسطات استجابات طالبات المرحلة الثانوية حول محاور الدراسة والتي تعزى إلى التخصص

المتغيرات	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة الإحصائية
البعد الأول من المحور الأول: العوامل المدرسية المؤدية لانخفاض الدافعية للتعلم المرتبطة بالمعلمة	بين المجموعات	1.04	2	0.52	0.98	0.379
	داخل المجموعات	114.20	215	0.53		
	الكلي	115.24	217			
البعد الثاني: العوامل المدرسية المؤدية لانخفاض الدافعية للتعلم المرتبطة بالبيئة الصفية	بين المجموعات	3.31	2	1.65	2.66	0.072
	داخل المجموعات	133.51	215	0.62		
	الكلي	136.82	217			
المحور الثاني: دور المرشدة الطلابية في حل مشكلة انخفاض دافعية طالبات المرحلة الثانوية للتعلم	بين المجموعات	6.47	2	3.23	4.94	0.008**
	داخل المجموعات	140.78	215	0.65		
	الكلي	147.24	217			

**** دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)**

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات استجابات طالبات المرحلة الثانوية حول كل من (العوامل المدرسية المؤدية لانخفاض الدافعية للتعلم لدى طالبات المرحلة الثانوية المرتبطة بالمعلمة، والعوامل المرتبطة بالبيئة الصفية) تعزى إلى التخصص، حيث جاءت قيم (ف) للمجموع الكلي لبعدي المحور الأول عند مستويات دلالة أكبر من (0.05).

كما يتبين من الجدول السابق أيضا أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) بين متوسطات استجابات طالبات المرحلة الثانوية حول دور المرشدة الطلابية في حل مشكلة انخفاض دافعية طالبات المرحلة الثانوية للتعلم تعزى إلى التخصص، حيث جاءت قيمة (ف) للمحور الثاني بقيمة (4.94) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة(0.01).

وللتعرف على اتجاه الفروق بالنسبة للمحور الثاني (دور المرشدة الطلابية في حل مشكلة انخفاض دافعية طالبات المرحلة الثانوية للتعلم) ، فقد تم استخدام اختبار LSD للمقارنات البعدية ويوضح نتائجه الجدول التالي:

جدول رقم (7)نتائج اختبار LSDللمقارنات البعدية لمعرفة اتجاه الفروق بين متوسطات استجابات طالبات المرحلة الثانوية حول دور المرشدة الطلابية في حل مشكلة انخفاض دافعية طالبات المرحلة الثانوية للتعلم والتي تعزى إلى التخصص

المتغير	التخصص	العدد	المتوسط	عام	علمي	أدبي

			الحسابي			
المحور الثاني: دور المرشدة الطلابية في حل مشكلة انخفاض دافعية طالبات المرحلة الثانوية للتعلم	عام	62	3.65	-	**0.39	
	علمي	94	3.27		-	
	أدبي	62	3.57		**0.30	-

**** دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)**

يتبين من الجدول السابق أنه بالنسبة للمحور الثاني (دور المرشدة الطلابية في حل مشكلة انخفاض دافعية طالبات المرحلة الثانوية للتعلم) كان اتجاه الفروق لصالح استجابات كل من طالبات التخصص الأدبي والتخصص العام مقابل استجابات طالبات التخصص العلمي.بمعنى أن طالبات التخصص الأدبي والتخصص العام أكثر موافقة على قيام المرشدة الطلابية بدورها في حل مشكلة انخفاض الدافعية للتعلم، أكثر من طالبات التخصص العلمي.

3- الفروق بين متوسطات استجابات طالبات المرحلة الثانوية حول كل من (العوامل المدرسية المؤدية لانخفاض الدافعية للتعلم لدى طالبات المرحلة الثانوية المرتبطة بالمعلمة، والعوامل المرتبطة بالبيئة الصفية، و دور المرشدة الطلابية في حل المشكلة) والتي تعزى إلى الحالة التعليمية للأب :

جدول رقم (8)نتائج اختبار "تحليل التباين الأحادي" للتعرف على دلالة ما قد يوجد من فروق بين متوسطات استجابات طالبات المرحلة الثانوية حول محاور الدراسة والتي تعزى إلى الحالة التعليمية للأب

المتغيرات	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة الإحصائية
البعد الأول من المحور الأول: العوامل المدرسية المؤدية لانخفاض الدافعية للتعلم المرتبطة بالمعلمة	بين المجموعات	0.06	2	0.03	0.06	0.942
	داخل المجموعات	115.18	215	0.54		
	الكلي	115.24	217			
البعد الثاني: العوامل المدرسية المؤدية لانخفاض الدافعية للتعلم المرتبطة بالبيئة الصفية	بين المجموعات	3.64	2	1.82	2.93	0.055
	داخل المجموعات	133.18	215	0.62		
	الكلي	136.82	217			
المحور الثاني: دور المرشدة الطلابية في حل مشكلة انخفاض دافعية طالبات المرحلة الثانوية للتعلم	بين المجموعات	0.05	2	0.02	0.04	0.964
	داخل المجموعات	147.19	215	0.68		
	الكلي	147.24	217			

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات استجابات طالبات المرحلة الثانوية حول كل من (العوامل المدرسية المؤدية لانخفاض الدافعية للتعلم لدى طالبات المرحلة الثانوية المرتبطة بالمعلمة، والعوامل المرتبطة بالبيئة الصفية و دور المرشدة الطلابية في حل مشكلة انخفاض دافعية طالبات المرحلة الثانوية للتعلم) تعزى إلى الحالة التعليمية للأب ، حيث جاءت قيم (ف) للمجموع الكلي لبعدي المحور الأول وللمحور الثاني عند مستويات دلالة أكبر من (0.05).

وقد يرجع ذلك إلى وعي الطالبات الذاتي وإدراكهن لسمات البيئة التعليمية المحفزة للتعلم من عدمها،كمايعكس وعيهن بالأدوار التي تقوم بها المرشدة الطلابية في المدرسة.

4- الفروق بين متوسطات استجابات طالبات المرحلة الثانوية حول كل من (العوامل المدرسيةالمؤدية لانخفاضالدافعية للتعلم لدى طالبات المرحلة الثانوية المرتبطة بالمعلمة،والعوامل المرتبطة بالبيئة الصفية،و دور المرشدة الطلابية في حل مشكلة انخفاضدافعية طالبات المرحلة الثانوية للتعلم) والتي تعزىإلى الحالة التعليمية للأم:

جدول رقم (9)نتائج اختبار "تحليل التباين الأحادي" للتعرف على دلالة ما قد يوجد من فروق بين متوسطات استجابات طالبات المرحلة الثانوية حول محاور الدراسة والتي تعزى إلى الحالة التعليمية للأم

المتغيرات	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة الإحصائية
البعد الأول من المحور الأول: العوامل المدرسية المؤدية لانخفاض الدافعية للتعلم المرتبطة بالمعلمة	بين المجموعات	0.40	2	0.20	0.38	0.685
	داخل المجموعات	114.84	215	0.53		
	الكلي	115.24	217			
البعد الثاني: العوامل المدرسية المؤدية لانخفاض الدافعية للتعلم المرتبطة بالبيئة الصفية	بين المجموعات	0.16	2	0.08	0.13	0.882
	داخل المجموعات	136.66	215	0.64		
	الكلي	136.82	217			
المحور الثاني: دور المرشدة الطلابية في حل مشكلة انخفاض دافعية طالبات المرحلة الثانوية للتعلم	بين المجموعات	2.01	2	1.00	1.49	0.229
	داخل المجموعات	145.24	215	0.68		
	الكلي	147.24	217			

تبين من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات استجابات طالبات المرحلة الثانوية حول كل من (العوامل المدرسية المؤدية لانخفاض الدافعية للتعلم لدى طالبات المرحلة الثانوية المرتبطة بالمعلمة، والعوامل المرتبطة بالبيئة الصفية، و دور المرشدة الطلابية في حل مشكلة انخفاض دافعية طالبات المرحلة الثانوية للتعلم) تعزى إلى الحالة التعليمية للأم ، حيث جاءت قيم (ف) للمجموع الكلي لبعدي المحور الأول وللمحور الثاني عند مستويات دلالة أكبر من (0.05).

المراجع:

-القرآن الكريم

-الحديث الشريف

- البخاري،محمدبنإسماعيل،(2003)صحيحالبخاري،حققهووثقنصوصهطه عبدالرؤوف سعد،المنصورة،مكتبةالإيمان.

المراجع العربية :

- أبورياش،حسين؛الصافي،عبدالحكيم؛عمور،أميمه؛شريف،سليم (٢٠٠٦ .) الدافعيةوالذكاء. العاطفي . عمان : دار الفكر.
- أحمد،نجاحأحمد(٢٠٠٠) . العواملالمؤثرةعلىتنميةالدافعيةلدىالطلبةفيالمدارسالأساسيةفي منطقةعماناالكبرى،رسالةماجستيرغيرمنشورة،الجامعةالأردنية،عمان،الأردن.
- الإدارة العامة للتخطيط والسياسات،وكالة وزارة للتخطيط (2014،2010) .الخطة التشغيلية "خطة التنمية التاسعة"،الرياض :وزارة التربية والتعليم،تعليم البنات.
- التل،شاديةأحمد(٢٠٠٤) . علمالنفسالعام. عمان: دار المسيرةللنشروالتوزيع.
- التميمي،سوزان بنت أحمد سلمان، (2012).جودة أداء المعلمة وعلاقتها بالدافعية للتعلم من وجهة نظر الطالبات لدى عينة من طالبات الصف الثالث ثانوي بمحافظة الطائف ،رسالة ماجستير،كلية التربية،جامعة أم القرى،مكة المكرمة.
- الشهري،سالمسعيد (2003م)الدليلالعمليفيالإرشادالطلابي ،الطائف :مكتبةالملك فهدالوطنية.
- الخطيب،علمالدين، (1988)الأهدافالتربويةتصنيفهاوتحديدهاالسلوكي ،الكويت، مكتبة الفلاح.
- الخطيب،محمد(2007)الجودةفيالتعليمالعام،ورقةعملمقدمةللقاءالسنويالرابععشر،الجمعيةالسعوديةللعلومالتربو يةوالنفسية(جستن) ،15-16مايو،السعودية.
- الرافعي،يحيى بن عبدالله.(2009م) أثر طريقة التدريس المستخدمة في تنمية دافعية التعلم والتحصيل الأكاديمي في مادة علم النفس التربوي لدى عينة من طلاب جامعة الملك خالد ،رسالة دكتوراه غير منشورة ،كلية التربية،جامعة عين شمس.

- الزبيدي،كامل،العكايشي،بشرى،(2005م).أسباب انخفاض التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة في العراق،رسالة ماجستير،كلية التربية والآداب،جامعة العراق.
- الزرنوجي،برهانالدين(1985)تعليمالمتعلمفيطريقالتعلم،تحقيقصلاحمحمدالخيمي_ ونذيرحمدان،دمشق،دارابن كثير .
- السليم ،ملاكبنتمحمدحمد . (٢٠١٠) . فاعليةتدريسالعلوموفقالتدريسالمدمجالقائمعلىنظريتي الذكاءاتالمتعددةوأساليبالتعلمفيتنميةالاستيعابالمفاهيميوالدافعيةللتعلم ،المجلةالدوليةللأبحاث التربوية،جامعة الإمارات العربية.
- الشهراني ،عائض بن سعد(2009)،الخدمةالاجتماعيةشموليةالتطبيقومهنةالممارسة،ط2،جدة:خوارزمالعلميةللنشروالتوزيع.
- العساف ،ماجدحمدان (٢٠٠٨) مدركاتالطلبةلبيئةالتعلمالآمنةوعلاقتهابتفاعلهمالاجتماعي ودافعيتهمللتعلم،رسالةدكتوراه،كليةالدراساتالتربويةالعليا،جامعةعمانالعربية،الأردن.
- العناني،حنانعبدالحميد(٢٠٠٥) .علمالنفسالتربوي، ط (٣)،عمان: دارصفاءللنشروالتوزيع
- العنزي،خالد بن الحميدي(2004م) دور المرشد الطلابي كما يدركه مديرو المدارس المتوسطة والثانوية في الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الحدودالشمالية،رسالة ماجستير،كلية التربية،جامعة الملك سعود،الرياض.
- العويس،سليمان عبدالله(2011م) اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو المرشد الطلابي بمدينة بريده ، رسالة ماجستير،كلية العلوم الإجتماعية قسم علم النفس،جامعة الإمام محمد بن سعود،الرياض.
- الغامدي،مساعد سعيد(1413ه)،الخصائص الإرشادية والإستعداد الإجتماعي لدى المرشدين المؤهلين وغير المؤهلين في المرحلة الثانوية(رسالة ماجستير غير منشورة)،كلية التربية ،جامعة أم القرى ،مكة المكرمة.
- المقرحي،سعاد أبو بكر(2005م)،بعض العوامل الاجتماعيةوالتعليمية وأثرها في التحصيل الدراسي "دراسة ميدانية على مدينة طرابلس"،رسالة ماجستير، كلية الآداب، قسم الخدمة الاجتماعية، جامعة الفاتح،طرابلس.
- الكيلاني،ساميوالعملة(١٩٩٧)، " تقييمالبيئةالصفيةوتطويرهافيدروسالعلومللصفالخامس مجلةالجامعةالإسلامية،مجلد٥، MCI " الأساسيفيثلاثمدارسفلسطينيةاستخدامترجمةعربيةلمقياس،عدد١٠
- الكيلاني،ماجدعرسان(1988)أهدافالتربيةالإسلامية،ط2،المدينةالمنورة،دارالتراث.
- المعايطة،عبدالعزيز،والجغيمان،محمد (2009) مشكلاتتربويةمعاصرة .عمان: دارالثقافةللنشروالتوزيع.
- المرسي، السيد محمد ،(2007م)، التحليل البيئي(swot)الرباعي،كليةالعلوم،جامعة المنصورة.
- توق،محييالدينوقطامي،يوسفوعدس،عبدالرحمن (٢٠٠٢)،أسسعلمالنفسالتربوي ،عمان : دار الفكرللطباعةوالنشروالتوزيع.

●خطاب،محمدصالح (٢٠٠٧) ،صفاتالمعلمينالفاعليندليللتأهيلوالتدريبوالتطوير . عمان : دارالمسيرةللنشروالتوزيع.

●خليفة،محمد عبداللطيف،(2001م)،الدافعية والتعلم،ط1،دار غريب للطباعة والنشر،القاهرة.

●رشوان،حسين عبدالحميد أحمد،(1998)،علم اجتماع المرأة،المكتب الجامعي الحديث،الإسكندرية

●رضوان،وسام سعيد(2004م)،الدافع المعرفي والبيئة الصفية وعلاقتهما بالتفكير الإبتكاري لدى طلاب الصف الرابع،رسالة ماجستير،كلية التربية،قسم علم النفس،جامعة الأزهر،غزة.

●زهران،حامدعبدالسلام،(١٤٢٥ه).علمنفسالنموالطفولةوالمراهقة.ط٦ .القاهرة عالمالكتب.

●سمارة،عزيزونمر،عصام (١٩٩٢م)محاضراتفيالتوجيهوالإرشاد،عمان:دارالفكر.

●عبدالحميد،عزت(١٩٩٩) .

دراسةبنيةالدافعيةوإستراتيجياتالتعلموأثرهماعلىالتحصيلالدراسي،لدىطلابكليةالتربية ،جامعةالزقازيق،مجلةكليةالتربية،جامعةالزقازيق.

●عودة،محمد عبد الرحيم(2009م) أسباب الرسوب الدراسي، رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية،جامعة الملك عبد العزيز،جدة.

●فرج،عبداللطيف،(2006)،المعلم والمشكلات الصفية السلوكية التعليمية للتلاميذ أسبابها وعلاجها ،دار مجدلاوي للنشر ، الأردن.

●قطامي،نايفة(1992م)أساسيات علم النفس التربوي.عمان.الأردن.

●قطامي،نايفة (٢٠٠٣)

،أثرمتغيرالجنس،الصف،درجةداخليةالضبطفيدرجةالدافعيةللتعلمعندالمتفوقيندراسيًافيمنطقةالأغوارالوسطى،مجلةالعلومالتربوية،قطر.

●قطامي،يوسفوقطامي،نايفة (٢٠٠٢) ،إدارةالصفوف،عمان: دارالفكرللطباعةوالنشر والتوزيع

●مجمع اللغة العربية ، (1980م) ، المعجم الوجيز ، الطبعة الأولى ، مطابع شركة الإعلانات الشرقية ، دار التحرير للطباعة والنشر ، جمهورية مصر العربية .

●مسلم،حسن علي ،(2002م)،مشكلاتالتعليمالعاممظاهرسلبيةوتطلعاتإيجابية .

دراسةغيرمنشورةبقسمعلمالنفس،كليةالتربية،جامعةالملكسعود،الرياض.

●وزارة التربية والتعليم(2002)دليلالمرشدالطلابيلمدارسالتعليمالعام ط2،الرياض:الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد.

المراجع الأجنبية

Toles، A. (2010). Effects of Teaching Strategies on Student Motivation to Learn in High School Mathematics Classes. Phd Dissertation Abstract، Walden University،*ProQuest LLC*،349.

Monty، J. (2003). "School-Wide discipline in urban high schools: Perceptions of violence prevention strategies". Dissertation Abstracts International، 62-11A، AA13033978، p. 3652.

Mayers، S. & Rocca، K. (2001). Perceived instructor argumentativeness and verbal aggressiveness in the college classroom: Effects on student perceptions of climate، apprehension and state motivation. Western Journal of Communication، vol. 65، no.2،pp.

Beckerman ، T. ،& Good ، T . (1981) ، " The classroom Ratio of high – and low – aptitude students and its effect on achievement " . American Educationl Research Journal ، 18 ، 317 .

Skinner،E.A&Belmont،M.J.(1993).Motivation in the classroom:Reciprocal effects of teacher bhhavior and student engagement across the school year.Journal of Educational Psychology،vol.58،no.4،pp.571-581.

المواقع الإلكترونية:

- وزارةالتربيةوالتعليم(www.moe.gov.sa)
- مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات(http://www.cdsi.gov.sa)